الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الآداب و الفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

طرائق التدريس و تأثيرها على سلوكات المتعلم

إعداد الطالب:

سلامنية فيصل

إشراف الأستاذة:

زيار فوزية

السنة الجامعية : 2019/2018

شكر وعرفان

ربنا الحنان ربنا المنّان، لا نحصي ثناء عليك، أنت كما

أثنيت على نفسك سبحانك .

إنّما سعينا بك ومنك وفيك

فتقبّل ربّنا هذا منّا، عملا صالحا لوجهك

نشكر شكرا يليق بمقامك، و نحمدك حمدا بقدر

جلالك، فالحمد لك والشكر لك.

إنّني ممنون لك وشاكر للذي تبنّى موضوعي وتتبّع خطايا

توجيها وإرشادا ودعما .

أستاذتي الفاضلة زيار فوزية.

جزاها الله كل الخير .

و إلى كل من كان لي عونا .

إهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ صدق الله العظيم.

بعد إنجاز هذا العمل المتواضع والذي هو خاتمة

مجهودات سنوات طويلة من الصبر والاجتهاد

*اهدي ثمرات البحث الى والديّ العزيزين أطال الله في عمرهما.

*إلى كل أفراد عائلتي صغيرهم وكبيرهم.

الى من اعتبرتهم إخواني و قاسمتهم مر التعلم وحلوه

و الى كل من نساهم قلمي و لم ينسهم قلبي، إلى كل من ساهم في مساعدتي، و الى كل خريجي دفعة 2019/2018.

فيصل

تحرص المدارس على تثقيف المتعلمين لذا فهي تعمل جاهدا على اختيار الطريقة المفضلة التي يستخدمها المعلمون في تدريب الطلاب.

إن عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك الطالب واكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والقيم المرغوبة.

والتدريس يكون من خلال المادة التدريسية المراد تعليمها للمتعلم وبهذا يمكننا الربط بين التدريس وطرق التدريس ويكون ذلك من خلال تهيئة الفرص أمام المتعلمين لاكتساب الخبرات ، وذلك عن طريق النشاطات وبهذا يتسع الدور الذي تقوم به طرق التدريس لتصبح جزءا لا يجزأ من المنهج الدراسي بدلا من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم فما الطريقة إلا الركن الرابع من أركان التدريس (المعلم ، التلميذ، طريقة التدريس) فهي كما وصفها أحد الخبراء التربية تمثل مع المنهج ساقي الطريقة والتعليم ولتحقيق الأهداف نحتاج إلى الطريقة المناسبة للمادة المراد تدريسها ، علما أن الطريقة تتأثر بأهداف المادة ونوعية محتوى المادة.

ومن هنا جاء اهتمامنا بموضوع طرائق التدريس، جاء العمل في فصلين: تضمن الفصل الأول ثلاثة مباحث هي:**مفهوم التدريس، نظرياته، وأخيرا مهارات التدريس.**

وأما الفصل الثاني: فتعلق بطرائق التدريس وهي:**طريقة المناقشة، طريقة المحاضرة،طريقة حل المشكلات،طريقة الاستقصاء،طريقة الوحدات، طريقة المشروع.**

يسبقهما مدخل خصصناه للتعريف بأهم المصطلحات المتعلقة بالبحث، ثم خاتمة تتضمن أهم النتائج المستخلصة.

وللبحث في الموضوع والإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على طبيعة المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ،بغرض تحديد الخلل الذي يؤدي إلى الاضطرابات ،وإيجاد الحلول التي تساعد المصابين بالاضطرابات اللغوية على اكتساب مهارة القراءة.

ولعل الأسباب التي دفعتنا لتناول هذا الموضوع هو تزويد مكتباتنا بمراجع حول موضوع التعليمية نظرا لكثرة الصعوبات التي تواجه حياة أطفالنا في مسارهم الدراسي وتكوينهم المعرفي و النفسي،تهدف دراستنا إلى التعريف بهذه الطرائق ومحاولة بيان محاسنها ومساوئها علما أنه لا توجد طريقة قارة وواحدة تفي بالغرض وإنما نحتاج لتظافر أكثر من طريقة حسب خصوصية المتعلمين وظروفهم.

ومن أهم العوائق التي واجهت سير البحث هي كثرة المصادر والمراجع العلمية وصعوبة الإفادة منها جميعا وتعدد الآراء والموضوعات،بالإضافة إلى تداخل المفاهيم
وكثرة التعريفات أدى بنا إلى الخلط وصعوبة الفصل بين المصطلحات ،غير أنه بتوفيق الله عز وجل وإرشاد الأستاذة المشرفة،استطعنا استكمال هذا البحث.
في الختام الحمد والشكر لرب العرش العظيم الذي وفقنا أن نضع بين أيديكم هذا العمل،والشكر الجزيل لكل من ساعدنا من الأساتذة الكرام وكل من أفادنا من العلم حرفا وإلى كل من قصدناه فأعاننا واستنصحناه فنصحنا وحدثناه فصدقنا،دعاء من القلب بأن يجازيه الله خير جزاء ونسأل الله التوفيق والسداد.

توطئة:

يشكل التعليم ظاهرة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات باعتباره وسيلة للتقدم والرقي، فهو يسهم في تعلم ونقل المعارف بعمليات تنظم الحصول على المعرفة وتسهلها حيث تم استثمار سيكولوجية التربية في التعامل مع التلميذ والعلاقة القائمة بينه وبين المعلمين بغرض تحسين سيرورة التعلم والتعليم وتفعيلها، كل هذا انعكس على الممارسة التعليمية داخل القسم الدراسي الأمر الذي فرض على المعلمين والتلاميذ تطبيق المفاهيم التي أصبحت تستند إليها هذه الممارسة في ضوء ما يعرف بالتعليمية، ضمن هذه التحولات الهامة في مسار الفعل العلمي التربوي يتعين طرح تساؤلات من أهمها ما مفهوم التعليمية ؟ وما هي أهدافها؟ وما أنجع الطرق للرقي بالعملية التعليمية التعلمية؟

1- مفهوم التعليمية:

1-1 **التعليمية لغة:** مشتقة من التعليم وكلمة التعليم مصدر الفعل علّم،على وزن " تفعيل " وجذرها الثلاثي " علم " بمعنى عرفت الشيء وخبرته.

وعلم الرجل خبره وأحب أن يعلمه أي يخبره، وعلم بالشيء: شعر: يقال: ما عطت بخبر قدومه ومنه قوله تعالى (الرحمن علم القرآن)[1] وقيل في تفسيره (علم القرآن) أنه القرآن الذي فيه بيان كل شيء.

ويكون معنى قوله (علمه البيان) جعل الإنسان مميزا حتى انفصل عن جميع الحيوانات.

[1] سورة الرحمن الآية 2.

ومنه أيضا علمه العلم وأعمله إياه فتعلمه... وعلّمه الشيء فتعلم. [2] ، أي أقبل على الأمر وأتقنه وتمكن منه.

والتعليمية هي الترجمة لكلمةdidactiqueالمأخوذة من الكلمة اليونانية didsktikosذات الأصل الإغريقي وتعني " درس" ويقصد بها كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم.

1-2 اصطلاحا:

يعرفها (محمد الصالح حثروبي) قائلا " أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1951م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي فقد وصف هذا المصطلح سنة 1667م، كمرادف لفن التعليم،التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية،فهي علم موضوع دراسة طرائف وتقنيات التعليم أو هي مجموع من النشاطات و المعارف".[1]

وكما تعرف الديداكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية والدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي أو الحركي، وللديداكتيك عدة مرادفات وهي:

[1] أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1973م، مج 12، مادة (ع ل م).

[2] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيدغواجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2012م، ص 126.

التعليمية – علم التدريس – تعليميات – علم التعليم – التدريسية.[1]

أما جان كلود غاينونG.Gagnon. jفيعرف الديداكتيك– في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان ديداكتيك المادة La didactique d'unediscipline– بأنها إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها وإعداد وعلم الاجتماع [2].

ومما سبق يمكن القول أن التعليمية علم من علوم التربية تتمحور حول المادة الدراسية والبحث في طبيعتها والهدف من تدريسها وكيفية التخطيط لها، وعليه فهي دراسة علمية لطرائق التدريس وتقنياته، تهتم بالمسائل المعلقة بمختلف المواد الدراسية.

- الأهداف التعليمية:

قام بتصنيفها بلوم* (Bloom'sTaxonomy) سنة 1956 بجامعة شيكاغو قسم الأهداف إلى ثلاثة نطاقات: الإدراكي (Cognitive) سلوكي (Affective)، الحركي النفسي (Psychomotor).

[1]نور الدين أحمد قايد وحكيمة السبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية مجلة الوحات للبحوث والدراسات، جامعة محمد خضر، بسكرة ، العدد18،2010م، ص37.

[2]حمزة بوكثير، الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا، 2014 / 2015م، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،(مخطوط)، ص 26.

*لم تصنيف الأهداف التعليمية بالإنجليزيةTaxonomy of Educational Objectives:والذي يعرف باسم تصنيف بلوم بالإنجليزيةBloom'sTaxonomy :هو تصنيف لمستويات الأهداف الدراسية التي يضعها المدرسون لطلابهم، وهذا التصنيف هو هيكلي أو هرمي، بمعنى أن تعلم معرفة في مستوى أعلى يعتمد على اكتساب معرفة أو مهارة في مستوى أدنى منها. وكان هدف بلوم من طرح هذا التصنيف تشجيع المدرسين على التركيز على النطاقات الثلاثة من أجل خلق نظام تعليمي شمولي.

- المجال الإدراكي (المعرفي):

يتعلق بالمعرفة والفهم والتفكير، ويتضمن ستة مستويات وهي مرتبة من الأدنى إلى الأعلى.

أ- **مستوى المعرفة:** الظاهرة المقدرة على تذكر وإعادة سرد معلومات درست من قبل، ويشكل الأساس الضروري التي تبني عليه جميع المستويات الأخرى. [1]

ب- مستوى الفهم: إظهار فهم الحقائق و الأفكار على إدراك العناصر والعلاقات الموجودة بين هذه الحقائق و المعلومات.

ج- مستوى التطبيق: قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في موافق جديدة.

د- مستوى التحليل: فترة المتعلم على تحليل المادة المتعلمة إلى مكوناتها الجزئية وعناصرها الأولية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي.

هـ- مستوى التركيب: القدرة على تجميع المعلومات بتركيب عناصرها بطرق وتسلسلات مختلفة وطرح حلول بديلة.

و- مستوى التقييم: قدرة المتعلم على طرح الأفكار والدفاع عنها بناء على أدلة داخلية ومعايير خارجية.

2-2 المجال الوجداني:

يشمل طريقة تعامل الأفراد من الناحية العاطفية، ومدى قدرتهم على الإحساس بسعادة الأخريين ويقسمه بلوم إلى مستويات من الأدنى إلى الأعلى وهي:

[1] عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، تخطيطه مهاراته، استراتيجياته تقويمه، دار المسيرةللنشر والتوزيع، د ط، 2009م، ص 21.

أ-**مستوى الاستقبال:** أدنى مستوى يثير إلى حساسية المتعلم للمواقف والمثيرات واستعداد الاهتمام بها.

ب- مستوى التجاوب: يثير إلى تفاعل المتعلم و مشاركته بتفاعل في عملية تعلمه.

ج- مستوى الحكم القيمي: يربط المتعلم قيمة للمعلومة أو الظاهرة أو الشيء تحت الدراسة.

د- مستوى التنظيم: يثير إلى تجميع المتعلم قيم لموافق ومعلومات وتحديد العلاقة بينها وحل المتناقصات التي تحدث بينه[3]

هـ- مستوى التخفيض القيمي: اكتساب متعلم لنظام قيمي يضبط سلوكه ويوجهه.

2-**3 المجال النفسي الحركي:** مهارات تتعلق بقدرة المتعلم على التحكم البدني على الأدوات والأجهزة والقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة.

ومما سبق استنتج:

المجال المعرفي ينتج قاعدة معلوماتية

المجال الوجداني ينتج سلوك حسن.

المجال النفسي الحركي ينتج قوة

قاعدة معلوماتية + سلوك حسن + قوة = غاية التعليمية (النجاح).

[3] م. س، ص،22.

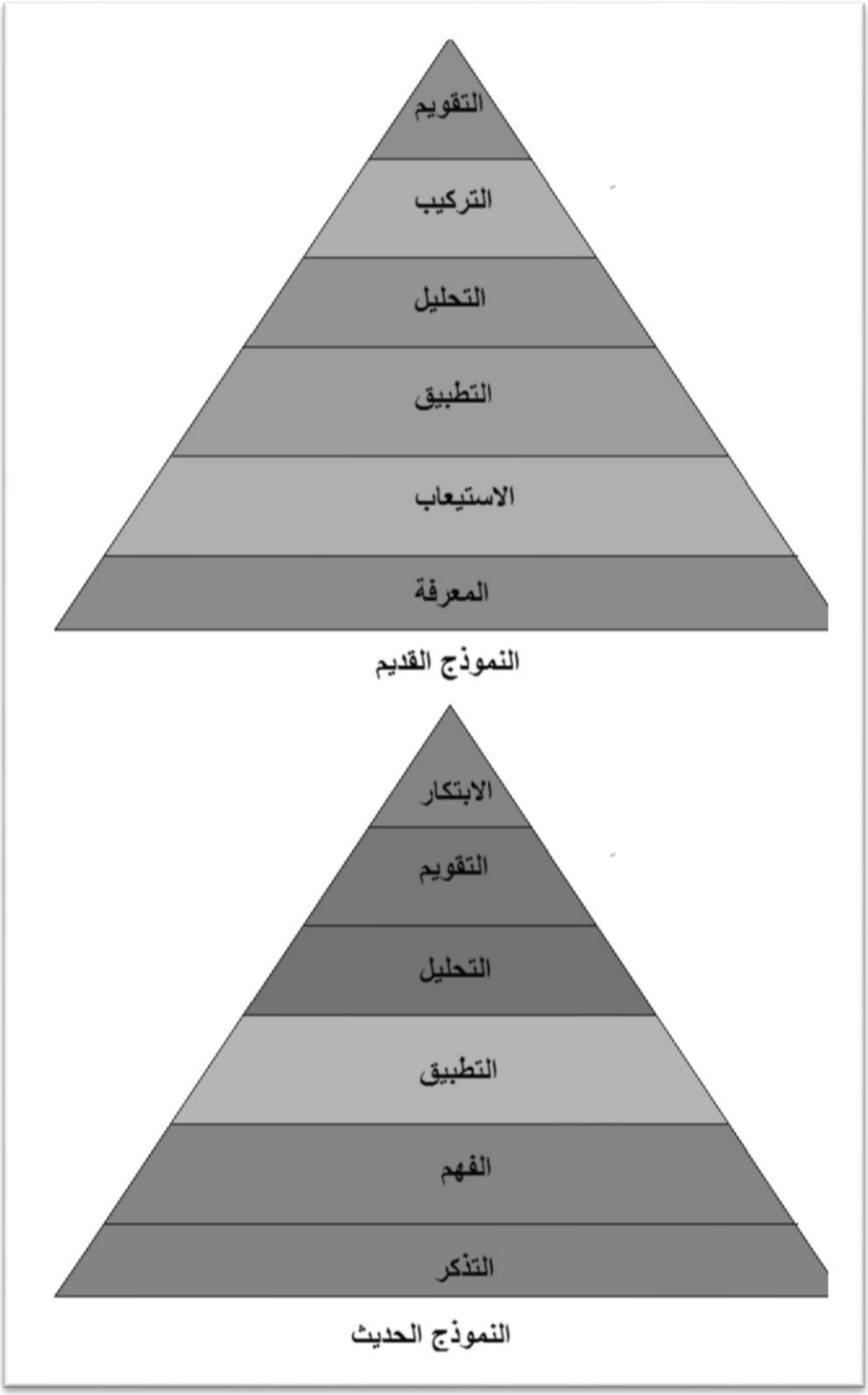
التقويم
التركيب
التحليل
التطبيق
الاستيعاب
المعرفة
النموذج القديم
الابتكار
التقويم
التحليل
التطبيق
الفهم
التذكر
النموذج الحديث

تمهيد:

مع إطلالة القرن العشرين، بدأ التركيز على الطفل واهتماماته ورغباته يظهر جليا في التربية الرسمية على شكل مدارس ووسائل تعليمية مميزة، حين قام ديوي (Dewey) بالإفادة من تعاليم وفلسفات من سبقه من أمثال "روسو" و" بستالوزي" وغيرهم وخاصة ما يتعلق منها بنمو الطفل، مترجما إياه إلى مدارس وفلسفة تربوية حديثة – دون منافسة – عالم التربية بشكل عام حتى منتصف القرن الحالي.

والتدريس الذي تطور تدريجيا عبر العصور حتى وصلنا بصيغته الحديثة،هو في الوقت نفسه علم تطبيقي انتقائي، أخذ من العلوم الأخرى كالاجتماع والفلسفة والعلوم الطبيعية وعلم النفس التربوي كثيرا من مبادئه وإجراءاته فنتج عن هذا كله أن تميز بطبيعة خاصة.

المبحثالأول:

أولا مـــاهية التدريس

لغة: درس الشيء والرسم يدرس دروسا: عفا ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى ودرسه القوم، عفوا أثره[1].

و يقصد بالفعل (Teach) في الإنجليزية أن تعطي للطلاب دروسا لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه[2].

اصطلاحا : هو تنفيذ الدرس ويقتصر على أداء المعلم فقط، دون الخوض في الكثير من التغيرات ولكن المفهوم الشامل للتدريس يتعامل مع عملية التنفيذ على أنها واسعة ذات

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج2، مادة (درس).

[2] عبد الحميد حسين شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم،كلية التربية لدمنهور،جامعة الإسكندرية ، 2010م ، ص05.

أطراف متعددة لا يقتصر على غرفة الدراسة بل هناك عناصر سابقة وعناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس[1].

بمعنى أن التدريس عرف مفهومين متباينين فالأول اعتبر التدريس مرتبطا بالمعلم أولا وأخيرا وحصره في مفهوم ضيق أساسه جهد المعلم وقدراته فقط دون اللجوء إلى مختلف الطرائق والوسائل المعتمدة في التعليم، أما المفهوم الثاني ليس مقتصرا على حجرات الدراسة، بل هناك إضافات ووسائل تخدم عملية التدريس وجب الأخذ بها والعمل بها لنجاح الدرس والارتقاء بمستوى التدريس .

والتدريس هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من أجل تعليم التلاميذ، ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة المؤثرة في هذا الجهد، مثل : أنواع النشاطات والوسائل المتاحة ودرجة الحرارة والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم، وما قد يوجد بين عوامل جذب الانتباه والتشتت .

فالتدريس لا يعتبر مجرد خطوات التنفيذ الإجرائية داخل غرفة الصف، بل إن كافة المؤثرات الخارجية جزء من عملية التدريس التي تحتاج إلى ضبط كما هي الخطوات الإجرائية، فالخطوات الإجرائية هي التي تبلور وتحقق المنظور التربوي العام للبرنامج ويؤدي ضبطها وتسطيرها وتنفيذها إلى نجاح العملية التعليمية التي تركز على جوانب أساسية ثلاث[2].

- ✓ تحديد هذه الأهداف الإجرائية للدرس انطلاقا من الأهداف العامة للبرنامج الدراسي.
- ✓ تنفيذ هذه الأهداف بالاعتماد على المحتوى و الطريقة والوسائل التعليمية المناسبة .
- ✓ إجراء التقويم اللازم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة.

[1] م. ن ، ص09 ،10.

[2] صالح عبد العزيز، التربية و طرائق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط 6 ،ج 1 ، 1975م ، ص 27.

وعلى هذا الأساس يجب استدراج التلميذ إلى اكتشاف وإدراك الارتباط الوطيد القائم بين المعرفة والتقنيات من جهة (أي الوسائل التكنولوجية) وإثارة انتباهه إلى العلاقة المباشرة القائمة بين اكتساب المعرفة والمهارات التقنية والتكور الاقتصادي للمجتمع من جهة أخرى "بمعنى حاجة المجتمع أو متطلباته لنوعية المؤهلات الواجب توافرها والعمل على تنميتها ودفعها للأحسن وتأهيلها بشكل جيد

ولتحقيقكل ما ذكر علينا أن نجعل التلميذ يشغل المعارف المختصة وذلك بعد توعيته بالتطورات التكنولوجية وحاجة المجتمع لمؤهلاته.

وأهم ما يميز الخطوات الإجرائية هي[1]:

❖ **الفعل السلوكي:**

أي ما يقوم به التلميذ ليبرهن على تحقيق الهدف،سلوكه يعكس مدى تجاوبه مع الحصة الدراسية واستيعابه .

❖ **الشروط التعليمية:**

وتعني الوضعية التي يستطيع فيها التلميذ تحقيق الهدف.

المعيار:

أ/ بالنسبة للدرس:

ترتكز أساسا على الانطلاق من التلاميذ وظروفهم ودرجة تعلمهم وقابليتهم ، فيصبح أكثر عطاء ومردودية، أي بمعنى وضع الظروف الخاصة بالتلميذ وقدراته الفكرية من أولى الأولويات وأخذ بها بعين الاعتبار لبلوغ العملية التعليمية التعلمية، لأن هدفها المرجو ينطلق

[1]محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار العلوم لتحقيق والطباعة والنشر ، د،ط ، 1994م، ص 71.

من الظروف الموضوعية للعمل داخل الفصل فيصبح تطبيقا ممكنا وسهلا بحيث تساعد على توظيف معلوماتهم كما طلب منهم ذلك في الامتحانات فتأتي نتائجهم أحسن.

ب/ بالنسبة للأستاذ:

تحقيق وتحديد الأهداف يمكن للأستاذ اختيار المحتوى بالطرق والوسائل المناسبة تحقيقها،والمدة الزمنية اللازمة لتنفيذها فيكون عملها ضبطا،كما حدد الأستاذ أهدافا واضحة أصبح قادرا على قياس النتائج بدقة نلاحظ أنه بواسطة هذه الخطوات الإجرائية يتمكن الأستاذ من اختيار أدوات القياس المناسبة فيأتي التقويم أكثر ضبطا وموضوعية وبالتالي يعمل على إدخال التعديلات الضرورية ومواكبة جديد[1].

ويضع " زيتون مفهوما رباعيا للتدريس ، فحواه أن هناك أربعة منظورات لمعالجة مفهوم التدريس هي :

المنظور الأول: أن التدريس عملية منظومة (systematic processe)

المنظور الثاني : أن التدريس عملية اتصالية (comminicative processe)

المنظور الثالث: أن التدريس مهنة تعليمية (Educatinal profession)

المنظور الرابع: أن التدريس مجال معرفي منظم(Discipline)

والملاحظ على المنظورات الأربعة أن الكاتب حاول الجمع بين الإجراءات التنفيذية والمهارة العملية من أجل الخروج بمفهوم لعملية التدريس[2].

والتدريس هو " أيضا النشاطات التي تقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة وإيجابية ".

---

[1] م. س ، ص 73.

[2] حسن حسين زيتون ، تصميم التدريس منظومية ، عالم الكتب، القاهرة ، ط 2 ،2001م، ص 30.

ويميل الكثيرون إلى التعامل مع التدريس على أنه نظام (systéme) مرتبط بأنظمة سابقة وأنظمة لاحقة، حيث يرون أن التدريس نظام أو منظومة له مدخلات وعمليات ومخرجات وإذا كان التدريس منظومة فرعية من نظام أكبر هو التربية فلا بد أن يتكون من منظومات [1].

فالتدريس كنظام هو الأكثر وضوحا وثباتا، ويسهل من عملية الأداء التدريسي، وعملية الضبط والمتابعة ويظهر التدريس كنظام، وفق الشكل التالي :

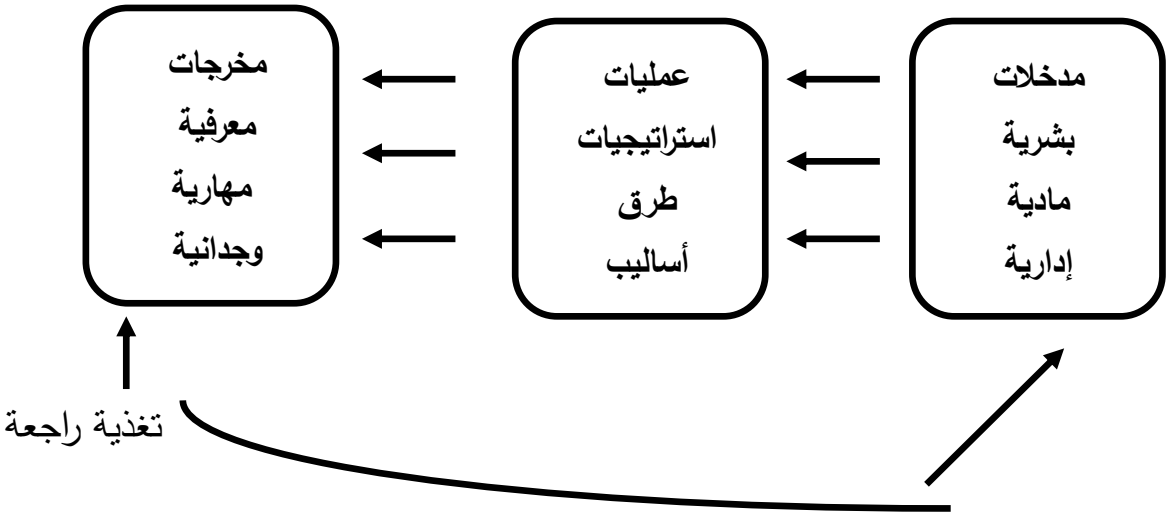

فالتدريس رسالة مهمة سامية وجلية تناط بالمعلمين مسؤولية إعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم وأمنهم وتزويد الأجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة .

المبحث الثـاني:

02/نظريـــــات التدريـــــس

النظرية: هي مجموعة من المبادئ التي تشكل البنية المعرفية للمعلم أو المدرس ويستخدمها كقاعدة لقراراته الخاصة بتطوير وتنفيذ التدريس.

[1] م . س، ص 11 – 13.

نظرية التدريس:

1-هي نظرية توصيفيه تهتم بأفضل طرائق التدريس لإحداث التعلم مثل : (الوصف، الاستنتاج، التنبؤ...الخ) .

2-هي مجموعة من المبادئ المتكاملة التي توجه ترتيب الظروف المرتبطة بتحقيق الأهداف التربوية التي تسمح للمتعلم بأن يتنبأ المتغيرات الوظيفية في بيئة التعلم(الصف الدراسي) المرتبط بتعلم التلميذ[1].

أهداف النظريات التدريسية :

إن هدف نظرية التدريس هو إحداث التعلم وتحسين أداء المعلمين، ومن ثم فإن نظرية التدريس تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

1-لمـاذا التدريـس؟

2-كيف ندرس ؟

3-ماذا التدريس؟

4-مـــا نتيجة التدريـس؟[2]

يتعلق السؤال الأول بالأهداف، أما الثاني بالطريقة التدريسية، في حين يرتبط الثالث بالمحتوى المنهجي، أما الرابع فيتعلق بعمليات التقويم .

مسلمات النظريات التدريسية :

1-**المسلمة الأولى** : لا يوجد ما يسمى بالطريقة المثلى في التدريس أو طريقة تناسب كافة المواقف لكل المواد الدراسية.

[1] م .س ، ص 16 ، 17.

[2] عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للنشر والتوزيع ، ط 01 ، القاهرة ، 2002 م ، ص 40.

2-**المسلمة الثـــانية:** أن التدريس مهنة وليس حرفة.

3-**المسلمة الثـــالثـــة:** أن الطريقة الفاعلة في التدريس تتضمن أكثر من مجرد تقديم معلومة.

نماذج مختلفة من نظريات تدريسية :

أولا : نموذج روبن جانيه :

يرى أن تتابع الموضوعات بحيث أن يسير بشكل هرمي يبدأ باستخدام:

المهمات والمبادئ الأساسية في القاعدة.

المهمة الرئيسية تتطور إلى أن تصل إلى قمة الهرم.

المهارات الرئيسية[1].

المهارات والمبادئ الأساسية.

ثـــانيا : نموذج برونر :

النظرية التدريسية لدى " برونر" يمكن تحديدها بخاصيتين وأربع ملامح رئيسية .

خصائص النظرية التدريسية لدى برونر :

1/ **التوصيف** : أي أن النظرية التدريسية توصيفيه تهتم بوضع أفضل طريق التدريس والوسائل لأهداف التعلم.

2/ **المعيارية:** تحديد المعايير الواضحة لنوعية سلوك التدريس المقبول الذي يمكن أن يحدث فيه أفضل أنواع التعليم.

[1]أبو لبيد ولي خان المظفر ، طرائق التدريس وأساليب الامتحان ، شبكة المدارس الإسلامية ، د ، ط ، 2009م ، ص 24.

ملاحظة: أن هاتين الخاصيتين تعنيان:

1-ضرورة احتواء النظرية التدريسية على الأهداف العامة والأهداف الخاصة (الأغراض السلوكية) .

2-ضرورة تحقيق هذه الأهداف.

الملامح الرئيسية لنظرية " برونر" [1]:

أ/ الدافعية :

النظرية التدريسية يجب أن تصف لنا الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين وتحفزهم في مواقف التدريس وقد مثَّل هذا المجال(على أنه لا يتعلم المتعلم إلا إذا كان مدفوعا للتعلم) وعليه فإن النظرية التدريسية يجب أن تحتوي على طرق وأساليب تدفع المتعلمين للتعلم.

ب/التنظيم و التسلسل:

النظرية التدريسية يجب أن تصف طرق تنظيم وتسلسل محتوى المنهج الدراسي، مثال: بالنسبة للعمليات الأربعة تعلم الجمع قبل الضرب...الخ.

و يرى " برونر" أن تركيب أي جسم من المادة الدراسية يتصف بثلاث صفات :

- طريق العرض
- الاقتصاد
- قوة التركيب

1-**أسلوب العرض:** طريقة العرض للمادة من حيث الأمثلة والمفاهيم مثل (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة) .

[1] م. س ، ص 24 ، 25.

2-الاقتصاد في عرض المادة : كلما قلت المعلومات التي يجب أن يذكرها المتعلم حول مفهوم معين كلما كان العرض اقتصاديا.

3-قوة التركيب : تكون قوة التركيب لدى المتعلم قوية إذا أدرك العلاقات بين الأشكال ، وتكون قوة التركيب لدى المتعلم ضعيفة إذا لم يدرك العلاقة بين الأشياء (المفاهيم)

ج/ التتابعية :

أي تتابع المفاهيم والحقائق والمهارات ليسهل على المتعلمين تعلمها مثل : عند تعليم المتعلم مجموعة الأعداد يجب البدء بجميع الأعداد الطبيعية ثم الصحيحة ثم النسبية ...الخ[1].

د/ **الثواب والعقاب:**

بمعنى أن النظرية التدريسية يجب أن تأخذ على عاتقها بمبدأ الثواب والعقاب الذي يمارسه المعلمون والثواب إما عيني كالدرجات والمكافآت أو غير عيني كالرضا السرور والمديح، وبالنسبة للعقاب فإما يكون بالحرمان من الدرجات، وأن يكون بالتوبيخ واللوم مع ملاحظة مستوى التلاميذ وأعمارهم .

ثـــالثا : نموذج فراترز

قدم فراترز نموذجا للنظرية التدريسية اختلافات عن نموذج " برونر" في شكل أبعاده ومبادئه تكون خاصة به ، وهي :

1-الخطوات التدريسية

2-الأهداف

3-المحتوى

[1] م . س ، ص 25 ، 27.

- ومن ثم قام بتقسيم كل مصطلح إلى مستويات فرعية وبالتالي تقسم هذه المستويات إلى مستويات فرعية أدق[1].

الفرق بين نظريات التعلم ونظريات التعليم (التدريس)

نظريات التعلم	نظريات التعليم
نظريات وصفية تهتم بوصف حدث أو أحداث كما تحدث خلال عملية التعلم	نظرية توصيفيه تهتم بالطريقة التي تساعد على إحداث الحدث بأفضل طريقة ممكنة
تهتم بطريقة تعلم الكائن الحي	تهتم بالطريقة التي يؤثر بها شخص معين (المعلم أو المدرس) في تعلم الكائن الحي
أشمل وأكثر تطور	تمثل حالة خاصة من نظريات التعلم
تهتم بما يقوم به المتعلم	تهتم بما يقوم به المعلم أو المدرس
لا تساعد في تقديم حلول للمشاكل التي يواجهها المعلم داخل الصف	تساهم في تقديم الحلول للمشكلات السلوكية والتربوية

ملاحظة:

إن نظريات التعلم والتعليم (التدريس) هما نظريتان ليست منفصلتان عن بعضها البعض بل مرتبطان الواحدة بالأخرى، بدليل القول:

لـــم يحدث تعلم = لـــم يحدث تعليم[2] .

المبحث الثالث:

2/ مـــهـــارات التدريـــــس

- **المهارة لغة:**إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه.

[1] م . س، ص 32.

[2] عبد المنعم سيد عبد العال ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للنشر و التوزيع بالقاهرة ، ط 01 ، 2002 م ، ص60.

- **اصطلاحا** : الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفر الجهد والتكاليف .

فالمهارة في التدريس: هي فهم المعلومة واستيعابها لشرحها بطريقة سلسة[1]

فعلى المعلم الكفء إتقان المهارة لتحقيق أهدافه فهي ضرورة أساسية للتعلم وللممارسة والإنجاز لدى المعلم والطالب.

و المهارة ثلاث أنواع[2]:

- **مهـارة التخطيط:** تعد خطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم حيث يحضر المعلم المادة العلمية والطريقة التي يتبعها لتدريسها وكذا تحليل خصائص المتعلمين واستعدادهم لتعلم ومراعاة الفوارق بين المتعلمين، ومن خلال التخطيط والتحضير يخرج المعلم بخطة لدرس يستردها أثناء التنفيذ.
- **مهارة التنفيذ:** يسعى المعلم إلى إنجاز ما خطط له أثناء تفاعله مع التلاميذ وتتضمن هذه المرحلة مهارات أخرى مثل: مهارات عرض الدرس ومهارات الأسئلة.

وتسعى هذه المهارة لفتح باب النقاش والاستفسار لزيادة عملية التفكير وإثارة دافعية التلاميذ وتعزيز استجاباتهم .

مهارة التقويم: هذه المهارة أثناء الثالثة على المعلم إتقانها تكمن أهميتها بيان وتقدير مدى التحصيل العلمي للمتعلم.

- تزويد المتعلم بأسس يعتمد عليها في وضع درجات المتعلم وتقديراتهم بطريقة عادلة

[1] داود درويش ، حلس ومحمد أبو شقير ، محاضرات في مهارة التدريس، ط 1 ، ص 14.(الرابط) http://www.softword.com

[2] جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الحضري، الشيخ وفوزي زاهر، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، ط 1، 1985، ص 12.

- وضع بيانات يمكن أن توضح مستوى المتعلمين وإرسال تقارير فيها للآباء.

ومما سبق نستخلص أن لمهارة التدريس أهمية في عديد الجوانب إن إتقان المعلم لهذه المهارة يسهل تحقيق أهداف العملية التدريسية، ويسهل تنفيذ ما تتطلبه من أعمال ومهام كما أن إتقان هذه المهارة يعمق عملية التعلم والتعليم مع زيادة في الوعي والمعرفة لدى المعلم وبالتالي تصبح العملية التدريسية أمرا في غاية السهولة .

تمهيد:

إن مفهوم الطريقة من وجهات نظر المتخصصين لا ترتبط بالمنهاج ودور المعلم والمتعلم فحسب، وإنما تهدف العملية التعليمية إلى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة من أجل تحقيق هذه الأهداف التي تسعى إلى إحداث تلك التغيرات السلوكية إذ تعد طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاءه وميوله، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة .

إن طريقة التدريس سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم بحيث يوجه انتباه طلبته إليه بكل وسيلة ويشاركهم في هذه الفعاليات ليؤدي بهم إلى التعليم " الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المسنود إليه"[1].

- من هذا القول أن طرق التدريس جاءت وتنوعت مفاهيمها ومبادئها خدمة للعملية التعليمية بمختلف جوانبها بحيث تشمل مسار سير الدرس بطريقة مبسطة ويستخدمها المعلم لتحقيق الهدف المتوخى من ذلك توجيه المتعلم والإشراف عليه.
- ويؤكد أحد التربويين ومن بينهم " عليإسماعيل سعيد " و" عبد الهادي نبيل " الاتجاه نفسه فهو يركز على نشاط المتعلم وما يبذله من جهود سخية وإيجابية ، إذ يشكل العنصر الأساسي في عملية التعليم وهذا يحتم أن يعطي للطلبة وفعال ومؤثر ويمكن تعريف الطريقة أيضا بأنها: " الوسائل العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته أو

[1] عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص 31،32.

هي الإجراء يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم أو هي تنظيم مواد التعليم والتعلم واستعمالها لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتعرف هذه الأهداف بأنها تصور فكري مسبق عن الحالات أو النتائج النسبية تطور ما يتم اختيارها وتحديدها من الواقع الموضوعي .

المبحث الأول:

طريقة المناقشة:

المناقشة هي طريقة تعتمد في جوارها على الحوار، وفيها يركز المعلم على معارف المتعلمين وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة، فهي من الطرائق التدريسية التي تتيح الحرية للمتعلم، بوصفها محور العملية التعليمية، فهي تهتم بميولهم وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم ، وترتكز طريقة المناقشة في الأساس على مفهوم الفلسفة التربوية، التي تؤكد أن التعلم الحقيقي عن طريق المشاركة والمساهمة الجادة من المتعلم، وقد أكد " الزرنوجي" ذلك بقوله " إن قضاء ساعة واحدة في المناقشة أجدى بكثير على المتعلم من قضاء شهر كامل في الحفظ والتكرار"[1].

تراعي هذه الطريقة التي يمكن أن تكون أساسا لمعظم طرق التدريس الحديثة، الاهتمام والتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف عن طريق الحديث الموجه من المعلم للمتعلمين، وعن طريق الإجابات التي يؤديها المتعلمين في الصف أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها المتعلمين إلى زملائهم أو إلى معلمهم، ومن هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين المتعلمين ومعلمهم، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم واحترام الرأي والرأي الأخر، مما يجعل عملية التعليم، التعلم أكثر متعة – وأبعد أثرا في تحقيق الأهداف التربوية المنشود منها،والمناقشة هي أن يشارك المعلم مع المتعلمين في فهم وتحليل، وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو حل

[1]سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظيم و التطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن ط1 ، 2004 م، ص 59.

مشكلة ما، من أجل الوصول إلى قرار وعلى هذا فهي من أهم ألوان النشاط التعلمي للكبار والصغير على السواء[1].

ثـــــانيا : خطوات طريقة المناقشة :

الخطوة الأولى: الإعداد للمناقشة

تمثل هذه الخطوة الأولى الأساس في هذه الطريقة ويتوقف عليها نجاح الخطوات الأخرى، حيث يقوم المعلم بالتعرف على مصادر المعلومات، التي سوف يقوم بتقديمها للمتعلمين، مع إعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة مع المتعلمين.

الخطوة الثانية: الترتيب

يقوم المدرس بتقسيم المادة التي قام بإعدادها، وتوزيع الأسئلة وتحديد نوع المناقشة وفترتها، وعدد المشاركين فيها.[2]

الخطوة الثالثة:

في مرحلة التنفيذ يقوم المعلم بكتابة عنوان الدرس على السبورة، وكتابة عناصره الأساسية والتي تمثل محاور النقاش، وتحديد هدف كل محور والهدف العام للحصة ككل ثم يقوم المعلم بإثارة وجذب التلاميذ ودفعهم للاهتمام بالدرس من طرح الأسئلة المثيرة للجدل وجذب التلاميذ من أجل البحث عن الإجابات الصحيحة، ثم يقوم بفتح الحوار والمناقشة، والتي

[1] وليد أحمد جابر، سعيد أبو السعود محمد أحمد طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 3، 1430 هـ، 2009 م، ص 168

[2] ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، منهج أسلوب، وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 1425 هـ، 2005 م، ص 09.

تدفعهم ما بينه وبين المتعلمين، أو مابين المتعلمين أنفسهم، ويقوم هو بالإشراف والتوجيه نحو الإجابة الصحيحة[1].

الخطوة الرابعة: تقويم الطريقة

تهدف هذه الطريقة إلى التعرف على درجة تحقق الأهداف وفهم الطلبة للموضوع الذي يتم مناقشته، حيث يوجه المعلم بعض الأسئلة الشفوية أو الكتابية للطلبة، أو يعرض عليهم مشكلة محددة، ويطلب منهم حلها في ضوء الاستنتاجات التي تم تعلمها، كما يستمع إلى استفسارات وأسئلة المتعلمين ويحاورهم فيها.

كما تتضمن هذه الخطوة تقويم سير المناقشة وإظهار الايجابيات والسلبيات والمشكلات التي واجهت المتعلمين خلالها سواء أكانت مشكلات معرفية أم مهارية ، وذلك للتغلب عليها في المواقف الحوارية.[2]

ثـالثا: مزايا وعيوب طريقة المناقشة

إن مميزات هذه الطريقة يمكن إيجازها بما يلي:

أ- تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الايجابي للمتعلم، وعند اقتصار دوره على التلقي بل تجعل منه مساهما حقيقيا في عملية التعلم.

ب- تعلم كلا من المعلم والمتعلم على احترام أحدهما للأخر مما يقود إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، وهذا يساهم في إشعاره بأن له دورا في عملية التعلم.

---

[2].م.س، ص 70

[2]ماجد زكي جلاد ، تعلم القيم و تعليمها ، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2005 م ، 1426 هـ ، ط 2 ، 2007 م ، 1427 هـ ، ص 147.

ج – تتيح هذه الطريقة مجالا علميا لإبراز بعض الاتجاهات والمهارات والمعارف وممارستها ممارسة حقيقية.

د – تساعد طريقة المناقشة أكثر على اكتساب مهارات الاتصال، وبخاصة مهارات الاستماع والكلام وإدارة الحوار، كما أنها تكسب المتعلم أساليب النقاش على النظام[1].

هناك العديد من العيوب لهذه الطريقة يمكن إجمالها بـــ:

1-عدم التحضير الجيد للمتعلمين المناقشين، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت، وضعف في التحصيل العلمي للمتعلمين .

2-المعلم قد لا يمتلك مهارات استخدام طريقة المناقشة، مما يؤدي إلى عدم السيطرة على المناقشات والخروج عن الموضوع الرئيسية.

3-قد يغفل المعلم عن إبراز المفاهيم، والحقائق الأساسية للمادة الدراسية.

4-الانحراف عن موضوع الدرس، ومناقشة مواضيع غير ضرورية[2].

المبحث الثاني: طريقة المحاضرة.

أولا: مفهوم طريقة المحاضرة(لا ينصرف الذهن إلى المحاضرة بالجامعة**)**

المحاضرة أو الإلقاء أو القصة، هي مصطلحات تدل جميعها على أسلوب المعلم المباشر، في تدريس المعلومات والخبرات وتقديمها للمتعلمين، ويتميز هذا الأسلوب في مجال التعلم والاتصال الإنساني باتجاه واحد يبدأ عادة بالمعلم وينتهي بمجموع المتعلمين[3].

---

[1] م . س، ص 17

[2] صباح حسن الزبيدي ، مناهج المواد الاجتماعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1 ، 1431هـ، 2010 م، ص 210.

[3] محمد زياد حمدان ، أساليب التدريس ، أنواعها و عناصرها و كيفيات قياسها ، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريس ، د ط ،1429هـ، ص 64.

والمحاضرة في الصف هي سلسلة من العمليات الإلقائية للمحتوى التدريسي على مجموعة من المتعلمين، بغرض الإلهام بالمعلومات الخاصة بموضوع معين في وقت محدود ومعلوم، ويقوم المعلم بترتيب المادة التي سيعلمها على مذكرة مكتوبة، يلتزم محتواها ترتيبا مندرجا ومنطقيا ، وبعدما يلزم من وسائل معينة تساعد في إيصال المعلومات ويكاد التواصل اللفظي الفكري يقتصر على المعلم وحده، ويقتصر دور المتعلم على الاستماع[1].

وهي الطريقة التي يعرض فيها المعلم المعلومات شفهيا على المتعلمين، ومن ثم يقوم المعلم بدور الملقي والمتعلمين بدور المتلقي، وفي العادة فإن المتعلمين يلجئون إلى هذه الطريقة، لأنهم يستطيعون بها تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات، على أكبر قدر ممكن من المتعلمين في أقصر وقت.

ثـــانيا : الشروط الواجب مراعاتها في طريقة المحاضرة

لكي يتمكن التربويين من تحقيق الأهداف المحددة من هذه الطريقة وتطبيقها بشكل فعال ومفيد، يجب أن يراعوا الشروط الآتية:

أ- أن يضع المعلم خطة للمحاضرة قبل دخوله القاعة الدراسية وتكون هذه الخطة محكمة ومنظمة ومترابطة ومتسلسلة.

ب – أن يكون ملقي أو مقدم المحاضرة، يمتلك القدرة على جذب انتباه المتعلمين وشدهم للمحاضرة وامتلاكه الخبرة العالية في التدريس، وقوة الشخصية والقدرة في السيطرة على الحصة الدراسية.

[1] فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 1426 هـ، 2006 م،ص 177.

ج – أن يقوم بطرح الأسئلة في نهاية المحاضرة، بهدف التأكد من انتباههم واستيعابهم للمادة التي قدمت في المحاضرة[1].

د –التحدث بوضوح وبأسلوب يسهل تحديد النقاط الأساسية، ويسهل تدوين الملاحظات من قبل المتعلمين، مع دعم المحاضرة بالشرائح أو الشفافيات أو الأشكال لتوضيح المفاهيم والأفكار، ومراقبة انتباه فهم الطلبة و فهمهم[2].

ر– تقسيم المادة بحيث تتوافق مع الوقت المخصص للحصة الدراسية، مع توجيه الانتباه إلى المفاهيم والتعميمات، والمبادئ المرتبطة بالموضوع.

ز –إثراء موضوع الدرس بأفكار جديدة، لم يذكرها في الكتاب المدرسي المقرر لإضفاء عنصر التشويق وإثارة الاهتمام.[2]

ثـــالثا : مزايا وعيوب طريقة المحاضرة

يمكن إيجازها فيما يأتي :

أ – إكساب المتعلمين المفاهيم والمعلومات بطريقة فعالة بالشكل الذي يجعلها تمثل نقطة البدء في خبرتهم.

ب – بما أن الاستماع يعتبر مصدرا أساسيا من مصادر التعلم، فإن هذه الطريقة توفر للمتعلمين إمكانية استغلال حاسة السمع من أجل فهم الموضوع.

---

[1] م.س، ص 22.

[2] حسن رياش،زهرية عبد الحق،علم النفس التربوي لطالب الجزائري والمعلم المارس،دار السيرة لنشر والتوزيع ،عمان الأردن،ط1،1427هـ،2007م،ص201.

[1] م.س،ص182.

ج – تفتح المجال للمعلم كي يكمل المنهاج الدراسي المقرر خلال العام الدراسي و تؤدي إلى الاقتصاد في الوقت وتحافظ على التسلسل المنطقي للمادة [1].

أما عيوب هذه الطريقة فهي كالآتي:

أ –إن مشاركة المتعلمين محدودة، وفي بعض الأحيان لا توجد أي مشاركة له، بالشكل الذي يجعله سلبيا اتجاه عملية التعلم.

ب – تتطلب الكثير من الجهد المبذول من قبل المعلم خلال الحصة الدراسية.

ج – لا يستطيع جميع المعلمين القيام بها بنجاح لأنها تتطلب مهارات ومميزات خاصة يجب أن تتوافر لدى المعلم إضافة إلى امتلاكه قاعدة واسعة من المعلومات خارج إطار المنهج الدراسي المقرر[2].

د – لا تترسخ جميع المعلومات في ذهن المتعلمين، وغالبا ما ينساها المتعلمين بعد فترة وجيزة [3].

لقد شهدت أساليب وطرائق التدريس خلال القرن العشرين تطورا كبيرا ، وذلك نتيجة للتطور الحاصل في جميع مرافق الحياة، وفي عوامل البيئة ، ولكي تستطيع المؤسسات التربوية مواكبة هذا التطور، كان عليها أن تسعى من أجل إعداد جيل قادر على مواكبة هذا التطور،وأن يكون فعالا ومساهما في فع عجلة التطور إلى الأمام لهذا ظهرت أساليب

[1] عامر إبراهيم علوان ، منير فخري صالح ، أكرم جاسم حميد ، عياد محمد علي ، كيفيات التدريسية و تقنيات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2001 م ، ص 121.

[2] ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس : أسلوب ، منهج ، وسيلة ، ص 82.

[3] م.س ، ص 83.

وطرائق يستطيع التربويين من خلال إعداد جيل فعال، وأن هذه الطرائق تتمثل بشكل عام في : طريقة حل المشكلات، طريقة الاستقصاء، طريقة الوحدات، طريقة المشروعات.

المبحث الثاني: طريقة حل المشكلات

أولا : مفهوم طريقة حل المشكلات

إن أسلوب حل المشكلات، هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل، في موقف يستخدمون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها، وتتم هذه الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتشاف[1].

وتعتمد الطريقة حل المشكلات، على صياغة موضوع الدرس على هيئة مشكلة، أو سؤال يثير اهتمام المتعلمين، ويدفعهم إلى ممارسة أنواع مختلفة من النشاطات التعلمية ، للوصول إلى حل المشكلة، مثل : جمع المعلومات وتصنيفها، والملاحظة الدقيقة للعوامل المرتبطة بالمشكلة وإجراء التجارب وتحليل النتائج وتفسيرها [2].

وتقوم هذه الطريقة على إثارة مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة، والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة كما تعني المشكلة موقفا يتحدى الإنسان، ولكنه لا يستطيع بأساليب السلوك المعرفي لديه أن يبلغ هذه الغاية ، فإذا كان الطريق لبلوغ هذه الغاية واضحا و بعيدا ، لم تعد هناك مشكلة،

[1] محمد فرحان ، القضاة محمد عوض الترتوري ، أساسيات علم النفس التربوي ، النظرية و التطبيق ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، د ، ط ، 2006 م ، ص 336.

[2] محمد السيد علي الكسباني ، مصطلحات في مناهج وطرق التدريس ، مؤسسة مورسن الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ط 1، 2001 م، ص 133.

أي أن المشكلة تمثل موقفا غامضا يمر به أفراد فيثير تفكيره ويدفعه للبحث والكشف عما به من غموض، بهدف الوصول إلى اتجاه لهذا الموقف الغامض أو المشكلة[1] .

حل المشكلة، عملية يستخدم فيها الفرد المعلومات التي سبق

اكتسابها، والمهارات والفهم لتحقيق متطلبات مواقف غير مألوفة لديه، إذ يحلل الفرد ما تعلمه، ويطبقه في مواقف جديدة مختلفة،فحل المشكلة أداء عقلي ، يتميز بالقدرة على إدراك العلاقات بين عناصر المواقف الداخلية، ماهو معطى وما هو مطلوب (سؤال المشكلة)، وذلك عن طريق التطبيق المنظم لمعرفة الفرد وتفكيره ، وحل المشكلة عملية تطبيق للمعرفة المكتسبة في مواقف جديدة و غير مألوفة[2] .

ثـــــانيا : خطوات محل المشكلات

أ – الشعور بالمشكلة :

الشعور بالمشكلة هو المحرك الرئيسي للفرد، للبحث عن حل المشكلة، وقد يتولد هذا الشعور من خلال الملاحظة أو الخبرة، أو نتيجة غير متوقعة لنشاط الفرد، وقد يكون من اختيار المعلم أو تصميمه.[3]

ب –تحديد هذه المشكلة:

[1] م.س، ص 92

[2] عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ط 1 ، 2008 ، ص 170.

[3] فريد كمال أبو زينة، النموذج الاستقصائي في التدريس و البحث و حل المشكلات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2011، ص 222.

يعرض المعلم المشكلة التي يريد توظيفها بصورة واضحة، ولتحديد المشكلة لا بد من توفير بعض الشروط التي تتمثل في صياغة المشكلة دقيقة ومحددة ، بحيث تتضمن متغيرات الموقف أو لقضية بصورة واضحة للمتعلم ، مع استخدام كلمات دقيقة وسهلة

ومفهومة لدى المتعلمين ، وتتضح العلاقة بين العناصر بوضعها على صورة علاقة على أن تكون مجموع العلاقات بسيطة وسهلة ، وقابلة للفهم من قبل المتعلمين[1].

ج- طرح حلول الممكنة:

في ضوء إحساس الطلبة بالمشكلة وتحديدهم لها، واعتمادا على ما جمعوه من بيانات ومعلومات، تبدأ مرحلة التفكير في اقتراح قدر ممكن من الحلول للمشكلة، ويتم ذلك عن طريق تشجيع المعلم للمتعلمين للتفكير الحر، موظفا مبادئ العصف الذهني لاستمطار الأفكار والحلول و توليدها[2].

د – طرح الحلول الممكنة :

يقوم المعلم باختيار الحل المناسب من بين الحلول المروحة للمشكلة، من أجل ذلك يقوم التلاميذ بجمع المعلومات الخاصة بالمشكلة، وذلك من خلال مساعدة المدرس لهم.

[1] غسان يوسف قطيط ، الاستقصاء ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2011 م ، ص 372.

[2] ماجد زكي جلاد ، تعلم القيم و تعليمها ، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم ، ص 159.

م – التطبيق:

بعد أن يقوم المتعلم باختيار الحل المناسب، فإنه يسعى إلى التأكد من صحة هذا الحل من خلال التجربة، فإذا ظهر بأن الحل المختار صحيح، يقوم برفضه والبحث عن حلول أخرى[1].

ثـــــالثا :مزايا و عيوب طريقة حل المشكلات

هناك العديد من المزايا يمكن تحقيقها من هذه الطريقة و نذكر منها ما يلي:

أ- تعلم المتعلمين كيفية اكتشاف الأخطاء، والوقوع في المشكلات اللغوية الحقيقية، ومعالجتها بأسلوب علمي سليم، كما تعلمهم على استخدام خطوات التفكير العلمي.[2]

ب – جمع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلمين، ومناقشتهم في نوع الأخطاء، وأسباب الوقوع فيها لمعالجتها.[3]

ج – توفير للطالب خلق الدافعية للدراسة والتفكير، والكشف عن الحاجات وكيفية إشباعها، كما أنها تهدف إلى تلقين المعلومات وحفظها، بل اختيار قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب، من خلال عملية التعليم والتعلم، والاستخدام الذكي للحقائق والمعلومات في المواقف الحياتية .

د –تنمي الشعور بالمسئولية والاعتماد على النفس، في جمع المعلومات والبحث من المصادر والمراجع غير الكتاب المدرسي.

أما من عيوب هذه الطريقة نذكر ما يأتي:

---

[1] م.س، ص 94.

[2] زكريا إسماعيل ، طريق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، د، ط ، 2005 م ، ص 232.

[3] نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط 1 د، س ، ص 54.

أ – قد يتم اختيار مشكلات صعبة أو غير مهمة ، مما يؤدي إلى انصراف المتعلمين عن الموضوع ، قد يركزون على معلومات سطحية ، بعيدة عن طبيعة المشكلة وجوانبها

ب –بعض المشكلات فوق طاقات المتعلمين، خصوصا في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، لأنهم لم ينضجوا عقليا ونفسيا.

ج – بعض المشكلات تتطلب وقتا طويلا ، يؤثر على إكمال المنهج المدرسي ، كما يؤثر أيضا على طبيعة المعلومات والمهارات التي تعلمها المتعلمين .[1]

المبحث الرابع: طريقة الاستقصاء

إن أول من نادى بهذه الطريقة هو (برونر) كأفضل الطرق لحصول تعلم قوامه الفهم، إذ أن الطالب في موقف الاكتشاف يكون متعلما نشطا، ويكتسب تعلما فعالا و مثمرا.

وقد أكدت الدراسات الحديثة أهمية الاكتشاف كطريقة تعليم، تنمي عند المتعلمين مهارات الاستقصاء، أو الاستفسار العلمي، التي منها مهارات الملاحظة، المقارنة، التنبؤ، القياس، التفسير، التقدير، التصميم، وتسجيل الملاحظات، وتفسير المعلومات وتكوين الفرضيات، واختبار صدقها.[2]

والاستقصاء طريقة تعليمية منطقية ، تعمل على الفضول والشك العقلاني بحثا عن الحقيقة وتعمل على تطوير قدرات التفكير لدى الفرد، من خلال إعادة تنظيم المعرفة، و وليد الأفكار واختبارها واستنتاجها على مواقف جديدة ، بحيث يستطيع تعديل أبحاثه ومعتقداته بنفسه، ومعالجة الخبرات المباشرة وغير المباشرة و جعلها ذات معنى بالنسبة له، ويعتبر إحدى

[1] صباح حسين زبيدي ، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها ، ص 226.

[2] سناء محمد أبو عاذرة ، تنمية المفاهيمي العلمية ومهارات عمليات العلم ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1433 هـ ، 2012م ، ص 146.

طرق التدريس، التي تتطلب مواجهة المتعلم بمشكلة في صورة موقف أو مهمة أو سؤال ويطلب منه تحليلها، ووضع الفروض التي تتمثل في حلول متوقعة لها، وتجريبها هذه الفروض للوصول إلى حلول عملية للمشكلات المدروسة ومن ثم تطبيق الحلول المقترحة في مواقف جديدة ، لتثبيتها وتعميمها في مواقف جديدة [1].

ثـــــــانيا : خطوات طريقة الاستقصاء :

أ- الإحساس بالمشكلة :

إن أول خطوة في طريق الاستقصاء، تعتمد على طرح سؤال غير واضح للمتعلمين ، التلميذ، ويعتبر مشكلة بالنسبة لهم يحسون بها، ويعتبر بمثابة سؤال غامض ، يولدهم نوعا من الإرباك والقلق وعدم الاستقرار، أو عن طريق أراء متناقضة تضع الطالب أمام موقف غامض ومعقد، وأن اكتسابها غير قادرة على مساعدته في فهم هذا الموقف وأسبابه لذلك تتولد لدى المتعلمين دوافع حقيقية، تدفعه لبحث هذا الموقف والاستقصاء عنه[2].

ب -**تحديد المشكلة:**

يعتمد الاستقصاء على وجود مشكلة ما، والتي تمثل الهدف الأساسي للقيام من أجله، لذلك يجب أن تحدد المشكلة بكل جوانبها وأبعادها، وذلك من أجل جمع المعلومات المناسبة لحلها، على أن تكون المشكلة بمستوى لأنها إذا كانت أعلى من إطار قدراتهم وتفكيرهم ، فإنها سوف تقودهم إلى غموض واسع لا يستطيعون الخروج منه، أو التوصل إلى الحل المطلوب، ولهذا يجب أن تكون المشكلة التي تحدد وتطرح على المتعلمين، سهلة وبمستوى تفكيرهم وقدراتهم ، لكي تولد لديهم الواقع القوي، من أجل البحث في الاستقصاء لبلوغ الحلول المطلوبة .

ج طرح الحلول الممكنة :

[1] غسان يوسف قطيط ، الاستقصاء ، ص 89

[2] ردينة عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، منهج أسلوب ، وسيلة ، ص 101.

ويقصد بهذا الإجراء هو أن يقوم المتعلم بتحديد الفرضيات المناسبة، وذلك وفق تخمينهم لحدود المشكلة والتأثير أو الأسباب التي قادتهم إلى إحداث هذه المشكلة، وحيث تعني الفروض هي تلك التخمينات أو الحلول المسبقة للمشكلة موضوع البحث للاستقصاء، وأن هذه الحلول تكون من خلال المعلومات التي اكتسبها المتعلمين، ومن خلال تجاربهم السابقة والمعلومات الحالية المتاحة لهم، وأن هذه الفروض يجب أن تكون محددة وفق قدراتهم الذهنية ومستواه وخبرته[1].

د – الوصول على قرار :

وتتضمن هذه الخطوة تقديم العلاقات بين الأدلة والفرضيات، ومن ثم القرار المناسب، فإذا كانت الفرضية مدعمة بالأدلة ينبغي رفضها، وإن الرفض يكون مفيدا لعملية الاستقصاء، لأنه يساعد في إعادتها بطريقة أكثر نفعا و إنتاجا.

ر – تطبيق القرار على مواقف جديدة :

وفي هذه المرحلة لا يصبح القرار صحيحا، وقابلا للتعميم، إلا بعد اختباره بقرار جديد، ليشكل أرضية صلبة لذلك القرار والنتيجة ويعطيها ثباتا وصدقا، وبعد القرار بأدلة جديدة، يصاغ تعميمها للقرار على حالات مشابهة، لأن المعرفة الاستقصائية معرفة تجريبية ومتغيرة[2].

ثـــــالثا: من مميزات هذه الطريقة نذكر ما يلي :

1-تعود المتعلم على البحث من أجل الوصول إلى المعرفة.

2-يكتسب المتعلم خلال عمليات وخطوات الاستقصاء، المهارات والاتجاهات والقيم الاستقصائية، التي يتطلبها هذا النوع من التعليم التعلم.

---

[1] م.س، ص 102.

[1] سناء محمد أبو عاذرة ، تنمية المفاهيم العلمية و مهارات عمليات التعلم ، ص 156.

3-يكتسب المتعلم المستقصي، مهارات التفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجهه

4-تطوير وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، واعتمادهم على الذات، كما تساعدهم على التخلص من الإحساس بالملل الناتج عن التلقين .

5-ينمي الاستقصاء مفهوم الذات لدى المتعلم، من خلال اعتماده على نفسه في انجازه المهام الموكلة إليه، وبحثه الدءوب عن حل للموقف التعليمي، الذي يسعى بكل جد للوصول إلى حل له .

6-تنمية القدرة على التخطيط وجمع المعلومات و معالجتها [1].

أما عيوب هذه الطريقة تظهر فيمايلي:

1-لا يمكن تطبيقها في جميع المواد الدراسية، كما أنها تحتاج إلى وقت طويل.

2-تحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومعلومات واسعة، كما أنه لا نستطيع استخدامها في المجموعات الكبيرة، وليس جميع التلاميذ لديهم القدرة على القيام بها.

3-تحتاج طريقة التقصي مقدرة فائقة من جانب المعلم ، لعرض المشكلات والأسئلة التفكيرية لإثارة تفكير الطلبة وحثهم على البحث والاستقصاء العلمي.

4-تفترض تلك الطريقة، أن جميع الطلبة قادرين على الاستقصاء العلمي، واكتشاف المفاهيم و المبادئ العلمية.[2]

المبحث الخامس: طريقة الوحدات

أولا : مفهوم طريقة الوحدات

ترتبط طريقة الوحدات بمورسن، وتسمى باسمه، وهي تنظيم خاص للمادة التعليمية ، يضع المتعلمين في موقف تعليمي شامل يثير اهتمامهم، ويدفعهم إلى ممارسة أنشطة متنوعة

[1] غسان يوف قطيط ، الاستقصاء ، ص 108.

[2] م.س، ص 132.

تفضي إلى تعلم خاص، وهي تقوم على افتراض أن لكل وحدة طريقة تدريس تلاؤمها، إن الوحدة هي نقطة ارتكاز التي تجمع حولها المعلومات والأفكار المختلفة قد تكون الوحدة مشكلة أو خبرة،أو ظاهرة معينة ويستند اختيار الوحدة إلى الكتاب المدرسي والمادة الدراسية، مع مراعاة اهتمامات المتعلمين[1] .

منهج الوحدات، طريقة لتنظيم مادة المنهج، وطريقة للتدريس كذلك، يمكن الأخذ بها في جميع مراحل التعليم العام مع مراعاة مستوى المرحلة في ذلك والمعنى الذي نقصده من الوحدة أنها تنظيم خاص في مادة الدراسية وطريقة التدريس، وهذا التنظيم في مادة الدراسة يؤدي بالمتعلمين إلى المرور في خبرات تعلمية، تؤدي إلى نموهم لاكتسابهم مهارات وعادات وقيم واتجاهات وأساليب للتفكير، ويكون لكل وحدة جوهر أو مركز تدور حوله كموضوع معين أو فكرة معينة، أو قاعدة عامة أو مشكلة أو خبرة خاصة .

إن التدريس بموجب طريقة الوحدات، يقتضي تنظيم مفردات المادة على شكل أقسام مترابطة مع بعضها يمثل كل قسم وحدة ذات كيان وأهداف خاصة، غير أنها مرتبطة بالوحدات الأخرى ، وبهذا تختلف على تنظيم المادة بموجب طرائق التدريس التي تقسم المادة بموجبها إلى أجزاء صغيرة بحيث تخصص لكل جزء من المادة حصة أو حصتان على الأكثر، من دون أن يكون كل جزء قائما بذاته أو كيان خاص[2].

[1]محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، د ، ط ، 1430 هـ ، 2009 ، ص 423.

[2]رشيد لبيب، جابر الحميد جابر، منير عطا الله، الأسس العامة لتدريس، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1431 هـ، 2012، ص 80.

ثـــانيا : أنواع الوحدات

لما كانت الوحدة تتخذ اتجاها خاصا، وتصبغ بصبغة معينة أدى هذا إلى أن تكون هناك أنواع مختلفة للوحدة يطلق على كل منها اسم يشتق من الصفة الغالبة عليها وسنتناول التقسيم التالي للوحدة :

أ – الوحدة القائمة على المادة الدراسية :

تقوم هذه الوحدة على تنظيم المادة الدراسية وطرق تدريسها تنظيما خاصا ، وقد يكون هذا التنظيم حول موضوع من الموضوعات الدراسية، أو قاعدة عامة أو مشكلة، ولا تكون المادة الدراسية هنا هدفا في حد ذاتها، بل وسيلة إلى أهداف أخرى، فتؤدي إلى ممارسة المتعلمين لبعض العادات والقيم والمفاهيم وتقودهم على استعمال أسلوب معين للتفكير ومع هذا لا تهمل المادة الدراسية المنظمة تنظيما وترتيبا سيكولوجيا والتي تكون مصادرها المختلفة،والقيام بأوجه النشاط المتباينة ووضع الخطط و تنفيذها بتوجيه من المدارس [1].

ب – الوحدة القائمة على الخبرة :

تتخذ هذه الوحدة حاجات المتعلمين وأغراضهم ومشاكلهم مركزة للوحدة، يدور حولها نشاطهم الذي يكتسبون خلاله خبرات منوعة كثيرة، ويحصل المتعلمين في المادة الدراسية أثناء القيام بهذا النشاط ويقدر الحاجة إليها، وفي هذه الوحدة ينعدم الفصل بين المواد، فقد يؤدي الموقف التعليمي إلى دراسة بعض قواعد الحساب واللغة والرسم والأشغال، ويلاحظ أن الوحدة القائمة على الخبرة لا تعد إعدادا كاملا[2]، بل يحدد اتجاههما أثناء نشاط التلاميذ التعاوني تحت إشراف المدرس وتوجيهه، لأن تحديدها كاملا يتنافى مع طبيعتها التي تحدد خلال نشاط المتعلمين ودراستهم، ويطلق عادة على الوحدات القائمة على المادة الدراسية،

[1] م.س، ص 97.

[2] م.ن ، ص 81

والوحدات القائمة على الخبرة اصطلاح وحدات التدريس، وذلك لتمييزها عن نوع الوحدات الثالثة، وهو مصدر الوحدة أو مرجع الواحد.

ج – الوحدة ذات المرجع :

بموجب هذا النوع يضع مرجع خاص للوحدة، سواء أكانت قائمة على المادة أو على الخبرة يسمى مرجع الوحدة، ويتضمن المرجع أهداف تدريس الوحدة والأنشطة الملائمة لها، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم التي تستخدم من المعلم والمتعلم، على أن هذا النوع من الوحدات يعد من نخبة من المتخصصين في التربية مع بعض المدرسين والدارسين[1] .

ثـــــالثا : مزايا و عيوب طريقة الوحدات :

تتميز طريقة الوحدات بما يلي :

أ – إن تقسيم المنهج على شكل وحدات، يسمح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة وهدف محددة وأنشطة داعمة

ب – وجود علاقة وترابط بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن المدرس والمتعلمين من بلوغ الأهداف المحددة.

ج – تزيد من مساهمة المتعلمين ومن استعدادهم، في تحمل المسئولية التي تتطلبهاالوحدة[2].

د – المعلومات التي تقدمها كاملة غير مجزأة، تراعي مبدأ الكلية والترابط، وتجعل الطلبة أكثر فاعلية في التعلم.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 425.

[2] م.س، ص 99.

وتمكن الطلبة من إدراك العلاقات بين وحدات المادة الدراسية، كما تنمي قدرات الطلبة على البحث والتنقيب بأنفسهم.

ي –تعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمدرس، وتنمي القدرة على التغيير لدى المتعلمين.

يؤخذ على طريقة الوحدات أنها:

أ – تستغرق وقتا طويلا، عندما لا يدرك الطلبة العلاقة بين الوحدات والتوصل، فإن ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.

ب –ليس جميع الطلاب قادرين على البحث والتنقيب، من دون معاونة المعلم

ج – لا تلاءم نظام جداول الدروس اليومية، لأنها تحتاج إلى وقت مفتوح.[1]

المبحث السادس: طريقة المشروع

أولا : مفهوم طريقة المشروع :

المشروع هو الفاعلية القصدية، التي تجري في محيط اجتماعي وإطار حياتي،بمعنى أنه عمل مقصود ذو أهمية محدودة، ومتصل بالحياة يتم تنفيذه من قبل مجموعة من الأفراد (المتعلمين) تحت إشراف ومتابعة المدرسة[2] .

وهي أي عمل ميداني يقوم به الفرد، ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ، ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية، ويمكن القول في بأن تسمية هذه

[1] م.س ، ص 430.

[2] فريد كمال أبو زينة، النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات، ص 26.

الطريقة بالمشروعات لأن المتعلمين يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم، ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها [1].

المشروع التعليمي مشكلة يقوم المتعلمين ببحثها، مستخدمين الأساليب العلمية بما تتطلبه من أبحاث وقرارات ومقابلات، وزيارات ورحلات وأدوات وأجهزة، تحت إشراف المعلم للوصول إلى حل لهذه المشكلة وهذا يتطلب بذل الجهد والنشاط والتفكير.

وطريقة المشروع العلمي تقوم على مبدأ التطبيق والممارسة العلمية والعملية، والمشاريع التعليمية كثيرة منها : بناء ملعب مدرسي، إنشاء حديقة مدرسية، إقامة معارض، إقامة متحف، إنشاء مخبر مدرسي[2].

ثـانيا : خطوات طريقة المشروع :

تمر عملية عمل المشروع بأربع خطوات هي:

الخطوة الأولى: اختيار المشروع

وهي من أهم الخطوات لأنها الدافع للمتعلمين/ التلاميذ لعمل والانجاز و بها يتم اختيار الموضوع في ضوء اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم، وميولهم ورغباتهم وما أمكن ذلك، ويشاركهم في اختيار الموضوع، بحيث يصبحون الدافع الأول عن نجاحه واستمراره وأما دور المعلم هنا فهو التوجيه والإرشاد[3].

الخطوة الثـانية : وضع خطة المشروع

---

[1] سحر أمين كاتوت ، طرق تدريس تاريخ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، د . ط ، د .ت ، ص 125.

[2] سمير محمد كبريت، مناهج المعلم والإدارة التربوية، الناشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1998 م.

[3] سلمى زكي الناشف، المفاهيم العلمية و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان،الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ ، ص 107.

بعد أن تم اختيار المشروع يقوم المتعلمين بوضع خطة للمشروع بمشاركة معلم المادة، ويقوم المعلم بدور في مناقشة المتعلمين جوانب المشروع ومراحل تنفيذه، وتحديد أدوار المتعلمين وتقسيمهم إلى مجموعات العمل.

لذا الخطة يجب أن تراعي الجوانب الآتية:

أ- أن تحتوي الخطة على أهداف المشروع ومصاغة بشكل واضح بسيط يفهمها المتعلمين كافة.

ب – أن تحدد المواد والمستلزمات اللازمة لتنفيذ المشروع وكيفية توفيرها والحصول عليها.

ج – أن تحدد المدة الزمنية أو الوقت اللازم لكل خطوة ، وبشكل تقريبي يتلاءم مع كل خطوة .

د – أن تحدد الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين بشكل منطقي عند التنفيذ، مع تحديد الأدوار التي يقوم بها المتعلم أو المجموعة، وتوزع بشكل واجبات على المتعلمين[1].

الخطوة الثالثة: تنفيذ خطة المشروع

وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات، من عالم التفكير والتخيل إلى خير الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ المتعلمين الحركة والعمل، ويقوم كل متعلم بالمسئولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم .[2]

[1] م.س ، ص 233.

[2] م.س، ص 108.

كما يتضمن دور المعلم ملاحظة المتعلمين أثناء التنفيذ، وتشجيعهم عن العمل و لاجتماع معهم، إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات، ويقوم بالتعديل في سير المشروع .

الخطوة الرابعة: تقويم المشروع

يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما أنجزه المتعلم، مبينا له أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها وكيفية تلاقيها في المرة المقبلة، بمعنى أخر يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة للمعلم، وتعد هذه من أهم فوائد تقويم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونها لا يعرف المتعلم مدى إتقانه لعمله، ولا الأخطاء التي وقع فيها وطريقة معالجتها وفي كثير من الأحيان يشرك المعلم طلابه في عملية التقويم هذه[1] .

ثـــالثا: مزايا و عيوب طريقة المشروع

إن لطريقة المشروع مميزات عديدة يمكن إيجازها كالآتي:

أ – ممارسة المتعلمين عدة مهارات كالاستقصاء وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والرجوع إلى المصادر والتأمل والحوار والكتابة وغيرها[2].

ب – تعود المتعلمين الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية والصبر في العمل، كما تعودهم البحث المنظم.

ج – تدرب المتعلمين على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لحلها.

د – تكشف عن مواهب المتعلمين، وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب وتنمي روح العمل التعاوني بينهم و تقديره

[1] ينظر،فريد كامل أبو زينة، النموذج الاستقصائي في التدريس و البحث و حل المشكلات، ص 261.
[2] ينظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، ص 422.

يؤخذ على طريقة المشروع ما يأتي:

أ – صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التعليمية الحالية، لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة و كثرة المواد المقررة .

ب – تحتاج طريقة المشروع إلى إمكانيات ضخمة من حيث الموارد المالية كالتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها.

د – المبالغة في إعطاء الحرية للمتعلمين ، وتركيز العملية التعليمية حول ميولهم[1].

9 –طريقة المحاضرة: وتعد المحاضرة وسيلة ناجحة لتقديم موضوع جديد أو فكرة جديدة في وقت محدد تثري فيه ثقافة ومعارف المتعلمين، وتقوم على عرض المعلم للمعلومات والخبرات المتصلة بموضوع الدرس، مع شرح الغامض منها وتوضيحه وتبيان أهم العلاقات بين أجزاء الموضوع.

10- طريقة الاستقصاء: تعتبر طريقة الاستقصاء من طرق التدريس المهمة والفاعلة والمعاصرة في تدريس العلوم، لأن المتعلم يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة، بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيرا عميقا بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم وصولا إلى الأهداف المنشودة.

11- **طريقة المشروع العلمي:** مشكلة يقوم المتعلمين ببحثها مستخدمين الأساليب العلمية، بما تتطلب من أبحاث وقرارات ومقابلات وزيارات وأدوات وأجهزة تحت إشراف المعلم للوصول إلى حل لهذه المشكلة، وهذا يتطلب بذل الجهد والنشاط والتفكير.

12- طريقة الوحدات : على أساس إتاحة الفرص لممارسة أوجه النشاط المختلفة ، التعليمية التي ستؤدي إلى نمو المتعلمين ، وهذا لا يكون إلا إذا اتضح الهدف من

[1] م.س، ص 142.

الدراسة في أذهان المتعلمين ، وبأن يكون موضوع الدراسة مما يثير اهتمامهم ويدفعهم على النشاط والفاعلية.

وفـــي الأخـــيـــــر أتمنى أن أ كـــون قـد وفـــيت وكفيـت وأعطـــيت لـبـحـثـي حـقــه من الدراســـة والتوضيح.

بعد التجول العلمي في الكتب المتنوعة في المواضيع المختلفة بعملية التدريس اهتدينا إلى البحث في طرق التدريس بوصفها من الوسائل الفعالة في ترقية عملية التدريس والرقي بها وإن محاولة تطبيقها إجرائيا بخطواتها وأسسها المستوحاة من الجانب النظري من الصعوبة بها كان ولكن قد يكون انتخاب أنجع الوسائل وتكييفها حسب بيئة المتعلمين وخصوصياتهم من الحلول التي تكفل للمعلم النجاح في مهمته.

ونعود لنقول أن هذه الدراسة كانت عبارة عن مبادرة تستهدف إضاءة جوانب من طرق التدريس التي لا نزعم أننا أحطنا بها جميعا ولكن لعل هذه الدراسة تساهم في إعادة النظر في الكثير من الطرائق، والحث على التنويع في طرق التدريس للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية.

ومن النتائج التي توصلنا إليها :

1-هناك مراحل تمر بها عملية التدريس

2-المعلم هو العنصر الفعال المولد للطاقة

3-الكتاب أو المنهاج هو الوعاء الذي يضم محتوى محدد

4-المتعلم هو المستهدف بإحداث التغيير في فكره وسلوكه

والمتعلم هو محور العملية التعليمية .

5-على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فيستخدم المعلم مع المتخلفين طرقا ومواد تختلف عن تلك التي يستخدمها مع بطيء التعلم أو العاديين أو ذو الذكاء المرتفع.

6-طرق التدريس تعتمد على إيجابية ومشاركة المتعلم

7-المناقشة طريقة من طرائق التدريس تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات ومعلومات جديدة، وهي طريقة تعتمد في جوهرها على الحوا، وفيها يعتمد المعلم على معرفة المتعلمين وخبراتهم السابقة

8-طريقة حل المشكلات عملية يتم فيها التعليم عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين بصورة تدفعهم إلى التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة.

9-لا توجد طريقة قارة وإنما بإمكان المعلم التنويع في طرائق التدريس، وحتى الجمع بين أكثر من طريقة، كما يمكنه اختيار ما يلائم متعلميه دون تعسف أو إكراه.

مكتبة البحث

1/**القران الكريم:**{رواية ورش عن نافع}

المصادر:

1. أبو لبيد ولي خان المظفر ، طرائق التدريس و أساليب الامتحان ، شيكة المدراس الإسلامية ، د ، ط ، 2009م .
2. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، 1973م.
3. عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع ، ط 01 ، القاهرة ، 2002 م.
4. محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار العلوم لتحقيق و الطباعة و النشر ، د،ط ، 1994.

المراجع:

1. رشيد لبيب، جابر الحميد جابر، منير عطا الله، الأسس العامة لتدريس، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1431 هـ،2012.
2. محمد السيد علي الكسباني ، مصطلحات في مناهج و طرق التدريس ، مؤسسة مورسن الدولية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، ط 1 .
3. محمد زياد حمدان ، أساليب التدريس ، أنواعها و عناصرها و كيفيات قياسها ، دار التربية الحديثة للنشر و الاستشارات و التدريس ، د ط .
4. جابر عبد الحميد جابر، و سليمان الحضري، الشيخ و فوزي زاهر، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، ط 1، 1985.

5. حسن الزبيدي ، مناهج المواد الاجتماعية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 1431 هـ،2010

6. حسن حسين زيتون ، تصميم التدريس منظومية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ،2001.

7. حسين رياش، زهرية عبد الحق، علم النفس التربوي لطالب الجامعي المعلم الممارس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ط 1، 1427 هـ، 2007.

8. داود درويش ، حلس و محمد أبو شقير ، محاضرات في مهارة التدريس، ط 1 .

9. ردينة عثمان يوسف ، خدام عثمان يوسف ، طرائق التدريس ، منهج أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 1425 هـ ، 2005

10. زكريا إسماعيل ، طريق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، مصر ، د، ط ، 2005 م .

11. سحر أمين كاتوت ، طرق تدريس تاريخ ، دار دجلة للنشر و التوزيع ، د ، ط ، د ، س .

12. سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظيم و التطبيق ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ط 1 ، 2004.

13. سلمى زكي الناشف، المفاهيم العلمية و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان،الأردن ، ط 1 ، 1429 هـ.

14. سمير محمد كبريت، مناهج المعلم و الإدارة التربوية، الناشر دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط 1، 1998 م.

15. سناء محمد أبو عاذرة ، تنمية المفاهيمي العلمية ومهارات عمليات العلم ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1433 هـ ، 2012م.
16. صالح عبد العزيز، التربية و طرائق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط 6 ،ج 1 ، 1975م.
17. صباح حسن الزبيدي ، مناهج المواد الاجتماعية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1431هـ ، 2010 م .
18. عامر إبراهيم علوان ، منير فخري صالح ، أكرم جاسم حميد ، عياد محمد علي ، كيفيات التدريسية و تقنيات التدريس ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2001 م ..
19. عبد الحميد حسين شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم،كلية التربية لدمنهور،جامعة الإسكندرية ، 2010م.
20. عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في التدريس ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ط 1 ، 2008 ..
21. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، تخطيطه مهاراته، استراتيجياته تقويمه، دار المسيرة لنشر التوزيع، د ط، 2009م.
22. غسان يوسف قطيط ، الاستقصاء ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2011 م
23. فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الميسرة لنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 1426 هـ، 2006 م.
24. فريد كمال أبو زينة، النموذج الاستقصائي في التدريس و البحث و حل المشكلات، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2011.

25. ماجد زكي جلاد ، تعلم القيم و تعليمها ، تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، ط 1 ، 2005 م ، 1426 هـ ، ط 2 ، 2007 م ، 1427.

26. محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ، د ، ط ، 1430 هـ ، 2009 .

27. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيدغواجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى الطباعة و النشر و التوزيع، د ط، 2012م.

28. محمد فرحان ، القضاة محمد عوض الترتوري ، أساسيات علم النفس التربوي ، النظرية و التطبيق ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، د ، ط ، 2006 م ، ص 336.

29. نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، ط 1 د، س.

30. نور الدين أحمد قايد و حكيمة السبيعي، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية مجلة الوحات للبحوث و الدراسات، جامعة محمد خضر بسكرة 2010م، العدد 18.

31.وليد أحمد جابر، سعيد أبو السعود محمد أحمد طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 3، 1430 هـ، 2009 م.

رسائل جامعية :

1. حمزة بوكثير الحاسوب في تعليمية اللغة العربية مقاربة نصية السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا، 2014 / 2015م، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

المواقع الإلكترونية:

http://www.softword.com

الفهرس

مقدمة . أ-ب

مدخـل:مصطلحات ومفاهيم

1. تعريف التعليمية..... 4
2. اهداف التعليمية..... 5

الفصل الأوّل :التدريس مفهومه ومجالاته

المبحث الأوّلّ : ماهية التدريس..... 10

المبحث الثاني:نظريات التدريس 14

المبحث الثالث: مهارات التدريس..... 19

الفصل الثاني:طرائق التعليم دراسة وصفية تحليلية

المبحث الاول : طريقة المناقشة

- المطلبالأول :مفهوم طريقة المناقشة..... 24
- المطلب الثاني: خطوات طريقة المناقشة..... 25
- المطلب الثالث:مزايا وعيوب طريقةالمناقشة.. 26

المبحث الثاني:طريقة المحاضرة

- المطلب الأول:مفهوم طريقة المحاضرة..... 27
- الطلب الثاني:شروط طريقة المحاضرة..... 28
- المطلب الثالث:مزايا وعيوب طريقة المحاضرة.. 29

المبحثالثالث :طريقة حل المشكلات

- المطلب الأوّل :مفهوم طريقة حل المشكلات.... 31
- الطلب الثاني: خطوات حل المشكلات..... 32
- المطلب الثالث:مزايا و عيوب حل المشكلات.... 34

المبحث الرابع: طريقة الاستقصاء

- المطلب الأول:مفهوم طريقة الاستقصاء..... 35
- المطلب الثاني:خطوات طريقة الاستقصاء..... 36
- المطلب الثالث:مزايا وعيوب الطريقة..... 37

المبحث الخامس: طرقة الوحدات

- المطلب الأول :مفهوم طريقة الوحدات..... 38
- المطلب الثاني:أنواع الوحدات..... 40
- المطلب الثالث:مزايا وعيوب الطريقة..... 41

المبحث السادسالثالث : طريقة المشروع

- المطلب الاول : مفهوم طريقة المشروع..... 42
- المطلب الثاني:خطوات طريقة المشروع..... 43

- المطلب الثالث:مزايا وعيوب الطريقة..... 45

الخاتمة 49
مكتبة البحث .....

ملخص

بعد التجول العلمي في الكتب المتنوعة في المواضيع المختلفة بعملية التدريس اهتدينا إلى البحث في طرق التدريس بوصفها من الوسائل الفعالة في ترقية عملية التدريس والرقي بها وإن محاولة تطبيقها إجرائيا بخطواتها وأسسها المستوحاة من الجانب النظري من الصعوبة بها كان ولكن قد يكون انتخاب أنجع الوسائل وتكييفها حسب بيئة المتعلمين وخصوصياتهم من الحلول التي تكفل للمعلم النجاح في مهمته.

ونعود لنقول أن هذه الدراسة كانت عبارة عن مبادرة تستهدف إضاءة جوانب من طرق التدريس التي لا نزعم أننا أحطنا بها جميعا ولكن لعل هذه الدراسة تساهم في إعادة النظر في الكثير من الطرائق، والحث على التنويع في طرق التدريس للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية.